بشر وهذا لا يجوز كالضارب زيد ذكره ذلك في باب الاضافة
قوله والعطف بالحروف وحروف العطف تسعة
الواو للجمع المطلق اعلم ان الواو والفاء وثم وحتى من حروف
العطف تشترك في جميع المعطوف والمعطوف عليه حكم
واحد الا انها بعد اشتراكهما في هذا المعنى تفترق فالواو
للجمع المطلق وهي الاصل في الحروف العاطفة لدلالتها على
محض الاشتراك بخلاف اخواتها فانها تفيد مع الاشتراك
معنى آخر فيكون هي اصلا والدليل على انها تفيد الجمع المطلق
من غير ترتيب وتعيين كثير لا يليق استقصاؤه بهذا الكتاب
وما عزي الى الشافعي من ان الواو تفيد الترتيب فهو افتراء
عليه فانه ادفع شانا واعلى كعبا من ان يخفى عليه مثل هذا
واما الفاء وثم فانهما تفيدان الترتيب الا ان الفاء توجبه
من غير مهلة تراخ وثم توجبه مع التراخي ومن ثم لم يجز
ضربت زيدا يوم الجمعة فعمرا واحد شهر وجاز ثم عمرا وبعد
شهر وقوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا

وقوله



وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى فمتناول باية لما اهلكناها حكم بان الباس قد جاءها
وثبات الامتداد ودوامه واما حتى فهو موضوعة
لانتهاء الغاية وقد ذكرته في حروف الجر ولهذا لم يذ
كره المص هنا واو لاحد الشيئين او الاشياء وتجيء على
ثلثة اوجه احدها الشك نحو ضربت زيدا او عمرا اردت
ان يخبر بضربك زيدا او عمرا فاعترضك شك حتى ترك له
ان يكون ضربت عمرا فاتيت باو وافدت انك ضربت
واحدا منهما وقد يقع في الاستفهام نحو ازيد عندك او عمرو
فيدل على انك تستفهم المخاطب على احدهما والثاني
التخيير نحو اضرب زيدا او عمرا فقد امرته بضرب احدهما
لا بعينه ولم يجز ان يضربهما فليس في ذلك شك وانما
تخيير اذا لم يكن هناك شيء موجود فيشك فيه كما يكون
في الخبر والثالث الاباحة نحو جالس وابن سيرين
والفرق بين هذا وبين التخيير انه لو جالسهما معا لم يكن

Copyright © King Saud University